

معنى)الشهادتين (وفضلهما/ابن تيمية

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مساء الخير يا شباب اه نكمل اه دراسة المسائل آآ التي آآ جمعت في كتاب جامع المسائل - 00:00:00

الامام ابن تيمية رحمه الله المجموعة الثامنة آآ وقد وصلنا الى الرسالة آآ وهي في شرح الشهادتين معنا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيرأي من الرسائل المهمة جدا - 00:00:19

آآ تبين اول واجب اه على العباد وتبيين كذلك اه معنى اخلاص الدين لله وتبيين كذلك معنى شهادة ان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ بيان معاني الشرك وصور الشرك عند الامم. وأسباب الشرك - 00:00:35

وآآ درجات المشركين وشبهات المشركين فهذه الرسالة يمكن ان نصنفها في اول آآ معنى عندنا في آآ حقيقة الحقيقة الاولى وهي اخلاص الدين لله تبارك وتعالى آآ الرسالة صفحة مائة واثنين وستين الى صفحة مائة آآ وثمانين - 00:00:55

نبدأ باذن الله تعالى قال رحمه الله صفحة مائة واثنين وستين المجلد الثامن من جامع المسائل الحمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:01:16

اصل كلي جامع اول آآ اخر. قال الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:01:34

قال امره ان يخبر آآ من آآ ان يخبر في هذه الامة انه رسول الله ملك العالمين الى الناس جميعا آآ الذي لا اله الا هو وامر بالايمان به وبررسوله الذي يؤمن بالله وبكلماته وذلك يعم الكلمات الكونية والشرعية - 00:01:55

يقصد الشباب بالكلمات الكونية يعني التي يخلق بها والتي يقدر الله بها المقادير والكلمات الشرعية هي الكلمات التي آآ هي الوحي يعني فيها الامر والنهي قال وقد تضمنت آآ هذه الاية اصلي الاسلام وهي شهادة ان لا اله الا الله - 00:02:15

وشهادة ان محمدًا رسول الله وقد قال تعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه وقال انا ارسلناك شاهدا ومبشرًا ونذيرا لთؤمنوا بالله ورسوله ثم قال وتعزروه وتوقروه وتسخحوه بكرة واصيلا. وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:02:35

امر بعبادة الله تعالى ثم قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فامر بالايمان بالرسول وقال تعالى فان لم استجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو. فبین ان عجزهم عن معارضۃ القرآن يقرر العلم بالرسالة وبالوحی - 00:02:58

وحدانیة طبعا هذه المقدمة التي ذكرها ابن تيمیة رحمه الله يريد ان يبین ان ذلك اصل مضطرب في كتاب الله تبارك وتعالی وهو الجمع بين الايمان بالله الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

فمن لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته وبعد بلوغ الرسالة اليه فليس بمؤمن وهذا اصل محكم لا يختلف فيه اه وبين هنا ان اه ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي والقرآن - 00:03:32

اه اذا هؤلاء لم يستطعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن فلابد ان يعلموا انه انزل بعلم الله فهذا فيه اقرار آآ للرسالة. رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وان الله تبارك وتعالی الله واحد. فيه يعني اقرار - 00:03:48

للرسالة والوحدانیة. قال وهذان العلمان هما اصل الدين. العلم بان ما انزل بعلم الله والعلم بـلا اله الا هو. ثم قال هل انت مسلمون اذ الاسلام نتيجة ذلك. يعني كانه يريد ان يقول فهل انت مسلمون؟ يعني بالضبط آآ يشبه وان كنتم في في ريب مما نزلنا على عبادنا

فاتوا - 00:04:06

سورة من مثله اه فربنا قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار. يعني اذا انتم لم تفعلوه فاذا انتم علمتم انه انزل بعلم الله. فيجب ان تؤمنوا بالله امنوا برسوله نفس الكلام فهل انتم مسلمون؟ قال اذ الاسلام نتيجة ذلك. وهو الشهادة بان لا اله الا الله وان الذي جاء به محمد هو منزل بعلم الله - 00:04:29

هذا استفهام انكار يقال لما آآ كاتب نقاط آآ حجته من طلب وخبر طبعا المحقق هنا يعني جزاه الله خيرا لم يضف آآ كلمات آآ من نفسه حتى في الكلمات المتوقعة - 00:04:50

ا و هذا عمل حسن لكن بعض المحققين اه منهم الشيخ محمد رشاد سالم رحمة الله وان كان خدم ترات ابن تيمية خدمة كبيرة جدا رحمة الله وغفر الله له ولكن احيانا يدخل في الكتاب من تصرفه. وكان الاولى ان يكتتبها في الحاشية - 00:05:10
آآ قال وهذا استفهام انكار آآ يعني يقال لم؟ كذا كذا حجته من طلب وخبر. قال وهذا مما تواترت آآ به السنة تواترا ابلغ آآ كلمة فهل انت مسلمون يعني يا شباب يعني ان الله تبارك وتعالى ينكر عليهم انهم بعد ذلك لم يسلمو. واضح كده - 00:05:28
قال وهذا تواترت به السنة تواترا ابلغ من جميع التواترات. وانعقد عليه اجماع الامة المعلوم بالاضطرار بين عامها وخاصها ففي الصحيح عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه لاما بعثه الى اليمن قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:05:47

اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوا لك بذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الحديث يعني هو يريد هنا يا شباب بعدما بين ان هذه يعني آآ مابني عليه الاسلام يعني الشهادتان اراد ان يدخل الى آآ مسألة اخرى وهي انها اول - 00:06:07

كل واجب على العباد قال وفيهما يعني في الصحيحين عن ابي هريرة وابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان - 00:06:26

محمدنا رسول الله. وفي حديث ابن عمر ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وفي حديث انس حتى يؤمنوا بالله وبما جئت به - 00:06:39
وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه احمد واهل السنن عن معاذ رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. قال وهذا اللفظ اجود من اللفظ الذي يقال فيه رأس الامر وعموده وذروة سنته الجهاد. يعني يريد ان يقول ان اللفظ الذي فيه رأس الامر - 00:06:54

الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله اكمل واضح واجود من حيث المعنى ومن حيث واقع الرسالة آآ من من آآ يجعل كل ذلك في الجهاد قال وفي حديث عكرمة بن ابي جهل لما اسلم انه قال له علمني ما اقوله. فقال يا عكرمة قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فقال فاعاد - 00:07:14

عليه قال يبقى اذا هو الان انتهى من من الامر بان الشهادتين اول ما يجب على من يدخل في الدين او هما اساسا يعني اللذان يدخل بهما الانسان في الدين. وفي الاسلام. قال ولهذا كانت الشهادتان ركنا - 00:07:38

آآ ركنا في آآ شعار الاسلام الذي هو اللذان والإقامة. وفي تشهد الصلاة التي هي عماد الدين. وفي الخطب جمیعا آآ قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي آآ رواه آآ ابو داود عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي - 00:07:56

اليد الجذماء قال الترمذى حديث حسن غريب قال وفي المسند اه في حديث الاسود ان الله قال له ورفعنا لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معى ولا يصح لامتك الخطبة. والصلاحة الا بشهادة انك عبدي ورسولي - 00:08:16

ا و هي مشروعة عند انقضاء الطهارة يعني بعد ما الانسان يتوضأ. فمن قالها فتحت له ابواب الجنة التمانية يدخل في ايها شاء والخطبة تعم خطب الجمع التي هي اعياد اهل الاسلام الاسبوعية. وتعلم خطب الاعياد الحولية كعيد الفطر والاضحى. هذا استطراد -

شباب يعني استطراد يريد ان يبين فيه ان الخطبة واجبة. آآ ان الشهادتين آآ يعني واجبة يعني ذكرها واجب في افتتاح آآ اي خطبة قال خطب الجمعة اه الحج اسف والخطب العارضة مفرونة بالصلاوة كخطبة الاستسقاء او مفردة عن الصلاة كخطب الائمة والعلماء

00:08:55

وذوي الحاجات في مخاطبة بعضهم بعضا في امور الدين والدنيا. يعني انك انت تقول الحمد لله وشهادـ ان لا اله الا الله وشهادـ ان
محمدـ عبـه ورسـولـه. يعني هذا آآ يعني - 00:09:18

يجب ان تستفتح به آآ كلامك في آآ في خطبة الجمعة وخطبة الحج وغير ذلك قال كما في آآ حتى في امور في امور الزواج ان تبدأ كذلك في خطبة النكاح. قال كما قال ابن آآ طيب. قال وذوي الحاجات في مخاطبة بعضهم بعضا في امور الدين - 00:09:28

والدنيـا. كما قال ابن مسعود في الحديث الذي رواه ابو داود عن ابن مسعود ان آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد

قال الحمد لله نستعينـه ونستغـفـره ونـعـوذـ بالـلـهـ منـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ - 00:09:48

قال من يهدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لهـ. وـشـاهـدـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـشـاهـدـ انـ محمدـ عـبـهـ وـرـسـولـهـ. اـرـسـلـهـ بـشـيرـاـ

ونـذـيرـاـ بـيـنـ يـدـيـ السـاعـةـ مـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـولـهـ فـقـدـ رـشـدـ. وـمـنـ يـعـصـهـمـ فـانـهـ لـاـ يـضـرـ الاـ نـفـسـهـ. وـلـاـ يـضـرـ اللـهـ شـيـئـاـ - 00:10:05

آآ قال وروى احمد واهل السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة. الحمد لله نستعينـه ونستغـفـره ونـعـوذـ بالـلـهـ منـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ. منـ يـهـدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لهـ. وـشـاهـدـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـشـاهـدـ انـ محمدـ عـبـهـ وـرـسـولـهـ. وـيـقـرـأـ ثـلـاثـ اـيـاتـ

اتـقـواـ اللـهـ حـقـ تـقـاتـهـ وـلـاـ تـمـوتـواـ - 00:10:25

الـاـ وـاـنـتـمـ مـسـلـمـونـ قـالـ وـهـذـهـ خـطـبـةـ رـسـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـخـطـوـ بـهـاـ فـيـ الجـمـعـةـ وـخـطـبـ بـهـاـ لـمـ جـاءـهـ المـتـطـبـ ضـمـادـ

ضمـادـ ضـمـادـ الـاسـدـيـ فـرـوـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ لـاحـظـ انـ هـوـ الـانـ يـسـتـدـلـ لـمـاـذـ؟ـ يـرـيدـ انـ يـسـتـدـلـ لـوـجـوـبـ الخـطـبـةـ لـوـجـوـبـ

الـشـهـادـتـيـنـ ذـكـرـ الشـهـادـتـيـنـ فـيـ الخـطـبـةـ - 00:10:45

اـهـ اوـ اوـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـذـكـرـهـمـ فـيـ الخـطـبـةـ آآ طـيـبـ قـالـ آآ فـرـوـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ ضـمـادـ

قـدـمـ مـكـةـ وـكـانـ مـنـ اـزـدـشـنـوـءـةـ. يـعـنيـ قـبـيلـةـ اوـ قـومـ يـعـنيـ. وـكـانـ - 00:11:11

لـاـ يـرـقـيـ مـنـ هـذـهـ الرـيـحـ فـسـمـعـ سـفـهـاءـ سـفـهـاءـ مـنـ اـهـلـ مـكـةـ يـقـولـونـ انـ مـحـمـدـ مـجـنـونـ. فـقـالـ لـوـ اـنـيـ رـأـيـتـ هـذـاـ الرـجـلـ لـعـلـ اللـهـ يـشـفـيـهـ عـلـىـ

يـدـيـهـ قـالـ فـلـقـيـهـ وـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـيـ اـرـقـيـ مـنـ هـذـهـ الرـيـحـ. وـاـنـ اللـهـ يـشـفـيـهـ عـلـىـ يـدـيـهـ فـهـلـ لـكـ ؟ـ يـعـنيـ هـلـ يـعـنـيـ اـرـقـيقـ -

00:11:30

يـعـنيـ فـقـالـ رـسـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ حـمـدـ اللـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـمـنـ يـهـدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لهـ. وـشـاهـدـ

اـنـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـشـاهـدـ انـ مـحـمـدـ - 00:11:52

محمدـ عـبـهـ وـرـسـولـهـ اـمـاـ بـعـدـ فـقـالـ يـعـنيـ ضـمـادـ اـعـدـ عـلـيـ كـلـمـاتـكـ هـؤـلـاءـ فـاعـادـهـنـ عـلـيـهـ آآ رـسـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـ

مـرـاتـ قـالـ فـقـالـ لـقـدـ سـمـعـتـ قـوـلـ الـكـهـنـةـ وـقـوـلـ السـحـرـةـ وـقـوـلـ الشـعـرـاءـ فـماـ سـمـعـتـ مـثـلـ كـلـمـاتـكـ هـؤـلـاءـ وـلـقـدـ بـلـغـنـاـ نـعـوسـ الـبـحـرـ قـالـ -

00:12:02

فـقـالـ هـاتـ يـدـكـ اـبـاـيـعـكـ عـلـىـ اـلـاسـلـامـ. قـالـ فـبـايـعـهـ فـقـالـ رـسـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ قـوـمـيـ قـالـ وـعـلـىـ قـوـمـكـ قـالـ وـعـلـىـ قـوـمـيـ قـالـ فـبـعـثـ رـسـولـ

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـرـيـةـ فـمـرـواـ بـقـوـمـهـ. فـقـالـ صـاحـبـ السـرـيـةـ لـلـجـيـشـ هـلـ اـصـبـتـ مـنـ هـؤـلـاءـ شـيـئـاـ؟ـ فـقـالـ رـجـلـ مـنـ القـوـمـ اـصـبـتـ

مـنـهـمـ مـطـهـرـةـ. فـقـالـ رـدـوـهـ - 00:12:25

فـانـ آآ هـؤـلـاءـ قـوـمـ ضـمـادـ يـعـنيـ اـهـ وـلـهـذاـ اـهـ سـيـعـودـ مـرـةـ اـخـرىـ فـيـ الـكـلـامـ عـنـ الشـهـادـةـ. قـالـ وـلـهـذاـ رـجـحتـ اـنـ الشـهـادـةـ

رـكـنـ فـيـ خـطـبـةـ الـوـاجـبـ يـعـنيـ خـطـبـةـ الـوـاجـبـ مـثـلـ خـطـبـةـ العـيـدـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ اـهـ تـكـوـنـ الشـهـادـةـ فـيـهـاـ رـكـنـاـ. كـمـاـ دـلـتـ عـلـيـهـ هـذـهـ النـصـوصـ

وـغـيرـهـاـ وـمـنـ الـعـلـمـاءـ - 00:12:45

مـنـ اـصـحـابـنـ اـلـهـ طـبـعـاـ طـبـعـاـ يـقـصـدـنـ اـلـهـنـابـلـةـ يـعـنيـ آآ وـغـيرـهـمـ مـنـ يـقـولـ الـوـاجـبـ الصـلـاةـ عـلـىـ رـسـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـنـهـمـ

خير بين التشهد والصلوة وكلا القولين ضعيف. يعني هو يضاعف آآ القول الاول - 00:13:12

فان النصوص المأثورة عن رسول الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قولها وفعلا تبين وجوب اشتمال الخطبة على الشهادتين. وان الاكتفاء عن ذلك بمجرد الصلاة عليه لا تجزئ. لا يجزئ. هذا طبعا يا شباب - 00:13:26

الاعتراض ليس مقصودا يعني. لأن المقصود هنا هو بيان آآ الشهادتين والكلام على آآ معناهما قاله ايضا فان الاذكار هذا استطراد اخر قال وايضا فان الاذكار الواجبة كالاذان والتحية يجب اشتمالها على الشهادتين. ولو عوض عن ذلك - 00:13:39

الصلوة عليه لم يجز. فكذلك هذا الذكر آآ وايضا فان الشهادتين اصل الایمان وفرعه واول آآ او اول واجبات الدين واعظمها اه واما الصلاة عليه فمن فروع الشريعة التي هي زيادة في حقه. يعني اه يريد ان يقول ابن تيمية رحمة الله ان الشهادة لرسول الله صلى الله عليه - 00:13:57

وسلم بالرسالة آآ هي اعظم من الصلاة عليه. وهي من فروع الشريعة يقصد انها يعني ليست مما يدخل الانسان به الاسلام. وانما يدخل الاسلام بان يشهد له بالرسالة وقبل ذلك ان يشهد له بانه الله واحد - 00:14:19

طيب قال فكيف يجزى الاقتصار على هذا الفرع او يكون هو الواجب في امر الرسول دون الاصل الذي لا يتم الایمان الا به. قال ولو صلى الرجل عليه ولم يشهد له بالرسالة لم يكن مؤمنا. ولو شهد له - 00:14:36

الرسالة ولم يصلي عليه كان مؤمنا هذا يعني هذا وجه جميل جدا قال وايضا فالصلوة عليه من جنس الدعاء والاعمال لا من جنس العقائد والاصول الخبرية. نعم. لأن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انت تقول اللهم صل على محمد فهذا دعاء وثناء - 00:14:52

وليس هذا امر خبri. والشهادة امر خبri قال ولهذا كان شرعا مقرورا بالدعاء كما في الصلاة عليه امام الدعاء في الصلاة وفي صلاة الجنائز ونحو ذلك. فاما اصول الكلام واعد الخطاب فانما تشرع معها الشهادتان. التي هي الفارقة بين اهل الایمان واهل الكفر واهل الجنة واهل النار. وبين السعداء والاشقياء - 00:15:07

ثم هل تجب الصلاة عليه في الخطبة كما تجب في الصلاة عند من يقول بذلك هذا محل اجتهاد فيحتمل ان يقال به قياسا على الصلاة ويحتمل الا يقال به قياسا على الاذان. مع ان الخطبة المنقوله عنه لم تشتمل الا على الشهادتين. يعني هو يفرغ هنا فرعا اخر - 00:15:32

هل تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة كما تجب آآ في الصلاة عند من يقول بذلك يعني من يقول انها واجبة في الصلاة؟ هل يقول انها - 00:15:52

واجبة في الخطبة قال هذا محل اجتهاد. فيحتمل ان يقال به قياسا على الصلاة يعني كما انها تجب له في الصلاة. قال ويحتمل الا يقال به قياسا على الاذان لان الاذان ليس فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان الخطبة المنقوله - 00:16:02
عنده لم تشتمل الا على الشهادتين. فهذا يعني وجه يقوى انها ليست واجبة. اللي هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني في في الخطب. قال كذلك الخطبة التي علمها لاصحابه خطبة ابن مسعود وكذلك قوله كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء. قال وهذا القول اقوى ان شاء - 00:16:18

فان الخطبة هي مخاطبة الخطيب للمخطوبين. ومقام المخاطبة للخلق لا يجب فيه الدعاء. وانما يجب الدعاء في مقام مخاطبة الخالق ومناجاته ولهذا شرعت الصلاة عليه في الاذان آآ في في الصلاة دون الاذان. نعم اذا دعا الخطيب في خطبته فينبغي له ان يقرن دعاء بالصلاه - 00:16:38

عليه كما قيل بمثل ذلك في الجنائز فتكون الصلاة عليه واجبة مع الدعاء لا دونه. يعني اريد هنا ان يقول ان النصوص التي جاءت فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكون في في الدعاء - 00:17:02

مع الدعاء فإذا كنت تدعو فيستحب ان تختتم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الآثار اه لكن هل التشهد يجب في اقصد هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تجب في مقدمة الخطبة؟ لأ هو ابن تيمية كأنه يميل انها لا تجب. قال ولم

يحضرني الساعة - 00:17:15

اتى اثر فيه اقتران الحمد بالصلوة عليه آآ فقط الا في اظن قط اظن كلمة قط وليس فقط قال الا في كتب المراسلات التي هي مأثورة عن الامام احمد وغيره فيها - 00:17:36

اه مين فلان الى فلان؟ فاني فانا نحمد الله اه فانا نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو وهو للحمد اهل وهو على كل شيء قادر. ونسأله ان - 00:17:53

صلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال ففي هذه الرسائل آآ ذكر الحمد ذكر الحمد لله والصلوة على رسول الله اه نقاط وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. للشهادة بالرسالة يوافقه الحديث المروي في السنن. ما اجتمع قوم مجلسا ثم - 00:18:03

تفرقوا عنه ولم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة وفيه آآ يعني كأنها حسرة يعني بمعنى الحسرة خالف فيه الجمع بين ذكر الله والصلوة على رسول الله. كل هذا شباب استطراد مبدأ انه كان يتكلم عن معنى الشهادتين وانهما بهما يدخلان - 00:18:23

الاسلام وانهما اصل الاسلام. ثم تفرع هل يعني تجب في الخطبة ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل تجب في الخطبة كل هذا استطراد يا شباب. لذلك نحن لم نتوسع - 00:18:44

صافي لانه ليس موضعا يدرس فيه المسألة قال كما جاء في الحديث العمري موقوفا ومرفوعا وعن علي ولفظه آآ الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى تصلي على نبيك ولو قيل مثل ذلك في الصلاة المكتوبة لكان حسنا. والحديث المأثور يؤيد ذلك. قال واصل هذا ان مذهب الشافعي واحمد وغيرهما انه لابد - 00:18:54

في الخطبة من ذكر الله وذكر رسوله. ثم تكلموا في معنى ذكر الرسول بما فصلته. وكذلك يقال في ذكر الله انه معنى الحمد لله اه لما رواه ابو داود في السنن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم ورواه احمد - 00:19:19

خيره وفي روایة كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد بالحمد لله فهو اجزم. وكذلك خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم المنقوله عنه مفتتحة بحمد الله كما افتتح الله كتابه بذلك. وجعل ذلك فاتحة الكتاب التي هي السبع المثانى - 00:19:39

اه سيرجع بقى مرة اخرى يا شباب الى الكلام عن الشهادتين. قال والشهادة المذكورة هي اول واجب الواجبات في دين الاسلام. كما دلت عليه السنن وكما اجمع المسلمين على ان من قال ذلك صار مسلما اذا آآ نقاط بقلبه صار مؤمنا. يعني لعلها - 00:19:58
اعتقد يعني اه او صدق او امن بقلبه صار مؤمنا. وانه بدون ذلك لا يقبل منه عمل وانه نقاط الى ذلك وعليه يقاتلون اه طبعا الشباب ابن تيمية هنا يرد على المتكلمين الذين زعموا ان اول واجب على العباد هو النظر يعني التفكير والنظر في ايات الله حتى - 00:20:18
يعرف الله سبحانه وتعالى. وهذا انتقاده ابن تيمية كثيرا وسيأتي معنا ان شاء الله الكلام على خطأ هذا وان الصواب هو ان اول واجب هو الشهادتان قال وهذا الامر المتواترالمعروف من دين المسلمين الذين اجمعوا عليه خلفا بعد سلف يبين لك خطأ من اوجب قبل ذلك شيئا - 00:20:39

غيره من المتكلمة سواء سموا ذلك النظر او القصد اليه. الهماء هنا تعود على النظر. يعني القصد الى النظر او الشك او مع او معرفة الله الى غير ذلك من المقالات المبتعدة بل الامر هو ما عليه الفقهاء واهل المعرفة وعلماء الحديث وعوام المسلمين وهو الذي توارثوه عن نبيهم الذي - 00:21:02

تلقي الوجوه الوجوب من جهة توارثنا معلوما بالاضطرار. يعني هذا امر معلوم. ان الانسان يدخل دين الاسلام بالشهادتين. هذا امر معلوم فالمتكلمون سواء المعتزلة او البقية التي بقيت عند ابي الحسن الاشعري لما كان معتزليا انه قال بي - 00:21:24
وجوب النظر آآ وطبعا هذا الاصل عندهم ينكرون الفطرة. اللي هو المعتزلة ينكرون الاصل الفطري فيجعلون اول واجب هو النظر. يعني ان تنظر وان تبحث وان تستدل حتى لا يكون ايمانك ايمانا تقليديا يعني. انك تقلد - 00:21:44

احدا بعضهم قال اول واجب النظر بعضمهم قال اول واجب هو نية النظر او القصد الى النظر بعضمهم قال اول واجب الشك. يعني لو انك كنت مسلما او مؤمنا تشك - 00:22:01

ثم بعد ذلك تستدل على صحة اسلامك. وبعضمهم قال معرفة الله. وكل هذه المقالات مبتدعة والصواب هو ان اول واجب هو الشهادتان قال وذلك وذلك عندهم اظهر واشهر من جميع الامور الموروثة عنه. يعني هذا اشهر امر موروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وانما نشأ هذا الغلط سيكلملك عن نشأة - 00:22:13

المقالة ثم كيف تطورت نشأة المقالة قال وانما نشأ هذا الغلط من المعتزلة الذين احدثوا الكلام الباطل. الكلام الباطل في الدين يا شباب اللي هو الحجج التي زعموا انها عقلية ويستدلون بها على - 00:22:36

عقائدهم او مقالتهم. آآ قال وانما نشأ هذا الغلط من المعتزلة الذين احدثوا الكلام الباطل في الدين وبنوا ذلك على ان العقل بمجردہ یوجب آآ یوجب يعني ان العقل دول هي مسألة التحسين والتقدیح يا شباب العقليین - 00:22:49

يعني ان العقل یوجب وليس فقط انه یحسن ويصبح لأ. ان العقل وحده یوجب يعني یصير الانسان مکلفا به. حتى لو لم تبلغه الرسالة قال وانه یوجب معرفة الله المنعم اولا وانه لا طريق الى ذلك الا النظر. يعني ان تنظر في اياته. فقالوا بوجوبه الهاي يعني تعود على النظر - 00:23:05

وقد بسطت القول في هذه المسألة في غير هذا الموضوع. طبعا ابن تيمية تكلم عنها وسيأتي عندها يعني كتابا آآ رئيسان في هذا. ان شاء الله تعالى تعارض العقل والنقل وكتاب بيان تلبيس الجهمية - 00:23:25

فيه شرح مفصل. طبعا احنا يا شباب آآ بعض الشباب يلتحق بنا مؤخرا. نحن في المجلد الثامن صفحة آآ مائة واثنين وسبعين. في رسالة في معنى الشهادتين طيب قال آآ وبينت ان المعرفة المجملة داخلة في اول الواجبات لا انها بنفسها وحدها وجبت وانها وحدها آآ لا بقیم - 00:23:39

هذا تحليل رائع. عن ابن تيمية يقول ان المعرفة المجملة داخلة في اول الواجبات بلا شك. لا انها بنفسها وحدها وجبت لها هي داخلة لان الانسان اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لابد ان یعرف ذلك. ولابد ان یعرف ربه. هذا امر اکید - 00:24:02

قال والشهادة وان كانت يعني هذه المسألة يا شباب ستأتي وهي مسألة يعني آآ توسيع فيها عدد من المتأخرین مثلًا كتاب التوحید حقيقة التوحید بين السلف والمتكلمين لعبدالرحيم السلمي كتاب جيد جدا - 00:24:21

وكذلك كتاب آآ مسائل اصول الدين المبحوثة في اصول الفقه خالد نور اه وكذلك المسائل المشتركة بين اصول الفقه واصول الدين للعروسي عبدال قادر هذه الكتب تذكر لان يعني هذه المسألة يذكرها كثیرا المتكلمون في اصول الفقه - 00:24:37

قال والشهادة ان كانت هي اول الواجبات فهي افضل العبادات. يعني هي اول الواجبات وافضل العبادات. وارفع العلوم والمعارف واجل القرب والطاعات. وهي قوت المؤمن في كل وقت وحال وهي للايمان كالنية للعبادات. وان اکتفی باستصحاب حكمها فاستصحاب ذكرها هو الاصل - 00:24:56

ويجب ان تستصحى ان يستصحب ذكره في المواطن التي يستنزل الشيطان الناس عن حقيقتها. يعني كانه يقول لك الشهادة شهادة ان لا الله او ان محمدا رسول الله ليست فقط هي اول واجب. لأنه هي كذلك افضل العبادات وارفع العلوم والمعارف يعني اعلى على ما یعلم في - 00:25:17

هذه الدنيا ان تشهد له بأنه الله الحق وحده. وان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله هذا هذا اعلى نوع في العلوم. لذلك يا شباب لو ان انسانا اوتى من علوم الدنيا والعلوم الطبيعية والعلوم - 00:25:37

الفلکیة وكل هذه العلوم التجربیة يعني كل هذه العلوم دون ان ییصر ان تكون خالقا وانه رب واحد والله واحد ودون ان ییبحث عن آآ المرسلین ویبحث عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فهو جاهل. لانه جهل اخص ما كان ينبغي - 00:25:52

ان یعلمه. يعني الذي عاش في هذه الدنيا ولم یینظر في نفسه ولا في ايات الكون ولم یتوصل الى ان هذا الكون وراءه الله حکیم علیم ولابد ان يكون له رسالة وخلق الخلق بالحق فهذا شخص جاهل - 00:26:12

آ قال وطبعا تكلم على ان الشهادة بالنسبة للعبادات لليمان كالنية للعبادات يعني انها اصل. قال واجب ان يستصحب ذكره في المواطن التي يستنزل شيطان الناس عن حقيقتها اما بتأنه غير الله او اخراج الرسول عن حقيقة الرسالة ومزاحمة غيره له من ملك او امير - [00:26:30](#)

او عالم او شيخ او امام او صاحب فان هذا يقع فيه خلائق لا يحصون ممن مضى ومن غبر وهو يخرج غبرة يعني بقي وهو يخرج يخرج عن حقيقة الایمان وان كان قد آوان كان قد لا يخرج عن اصله. يا سلام عن الكلام الدقيق - [00:26:50](#) يعني يريد ان يقول يا شباب يجب ان تستحضر ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في كل موطن لا سيما في المواطن التي عليك الشيطان فيها. مثال آا مثل مثلا الناس الذين يدعون الى آا النذر لغير الله والذبح لغير الله ودعاة غير الله والاستعانا بغير الله - [00:27:10](#)

او عند من يدعون الناس الى طاعة الامراء. او الحكام او العلماء او المشايخ او الائمة في معصية رسول صلى الله عليه وسلم. ففي كل مقام تحتاج ان تتذكر انه لا اله الا الله وان محمد رسول الله. يعني لا يطاع طاعة مطلقة الا النبي - [00:27:30](#) صلى الله عليه وسلم وكل الناس يؤخذ من قوله ويりد آا طيب قال وخصائص الشهادتين هيبدأ بقى يتكلم هنا عن الشهادتين كلام جميل جدا. قال وخصائص الشهادتين وعلو قدرها وفضلها كثير جدا. وكذلك - [00:27:50](#) فضل التوحيد والتهليل كثير جدا في الكتاب والسنة واجماع الامة. كقوله مثل كلمة آا ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة وقوله لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. وقوله من جاء بالحسنة الى اخرها - [00:28:06](#) الى اخره وقوله والزمهم كلمة التقوى وقوله كلمة الله هي العليا الى غير ذلك مما هو مذكور في كتب التفسير وكتب الحديث والفقه والرلاق والاذكار والادعية كالدعاء للطبراني وغير ذلك - [00:28:22](#)

يعني يريد ان يقول ان العلماء فسروا هذه الآيات بان الكلمة الطيبة هي لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا نسأل لهم اجمعين عما نسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون ايضا عن الشهادتين. من جاء بالحسنة آا ايضا آا قيل انها الشهادتين. انها الشهادتان والزمهم كلمة التقوى وهكذا - [00:28:35](#)

قال والمقصود هنا يا شباب تعرف ان هذا هو هو المراد الذي يريد ان يصل اليه. والمقصود هنا ان هذه الكلمة الطيبة العليا هي لا اله الا الله. يعني هذا في التفسير. وفيها نفي الالهية عما سواها. ده بقى شرح لهذه الشهادة يا شباب - [00:28:56](#)

قال وفيها نفي الالهية عما سواه واثباتها له. والاله سيفسر الان معنى الله يا شباب. وهذا موطن نفيس جدا. لأن بعض الناس آا يريد ان يعرف ما معنى كلمة الله؟ قال والله من يؤله رجاء وخشية واجلالا واكراما وعبادة واستعanaة - [00:29:15](#) وغير ذلك من معاني الالهية. يبقى كلمة الله هو الذي يؤله وكلمة يؤله لأن ابن تيمية لا يريد ان يفسرها بمعنى انه يعبد. لا لأن الالوهة معنى يعني آا ادق من معنى العبادة. وان العبادة جزء منها - [00:29:35](#)

لا لأنه فيه معنى العلم وفيه معنى العمل يؤله رجاء وخشية واجلالا واستعanaة. قال وغير ذلك وغير ذلك من معاني الالهية. وان كان طائفة من المتكلمين يعتقدون ان الله هو الخالق. هذا الشباب من أشهر الأخطاء - [00:29:55](#) عند المتكلمين انهم زعموا ان كلمة لا اله الا الله معناها لا قادر على الاختراع الا الله. او لا خالق الا الله اولى الله موجود الا الله وكل هذه التفاسير - [00:30:12](#)

تفاسير اما خطأ او ضمية. فطبعا لا خالق الا الله ولا رازق الا الله. ولكن ليس هذا معنى مطابقا وانما هو معنى وانما المعنى الكامل لا الله حق الا الله. ليس هناك معبود يعبد بحق الا الله. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه - [00:30:25](#) هو الباطل كما قال عيسى عليه السلام ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. واضح كده يا شباب؟ طيب اه قال اه وان كان طائفة من المتكلمين يقصد يعني المعتزلة والاشاعرة يعتقدون ان الله هو الخالق او هو الرب او هو القديم وان الالهية - [00:30:45](#) هي القدرة هي القدرة على الاختراع او او صنع العالم او نحو ذلك فهذه كلها صفات لله بها وجوب آا ان يكون الله. يعني بيقول ان

هي متضمنة يعني يقول ان هذه مقدمة للالهية لا انها معنى الالهية - [00:31:05](#)
فاهمين يا شباب؟ يعني الله سبحانه وتعالى هو الرب وهو الاول والآخر والظاهر والباطن والحكيم والعليم. لكن كل هذه افعال الله تبارك وتعالى الا بها وجوب ان يكون هو الله وحده - [00:31:23](#)

قال والله هو المعبود الصمد المقصود الذي اليه المنتهى. وهذا في رأيكم يا شباب هذا التفسير ادق من تفسير الله بالمعبود هذا التفسير يا شباب وان كان يعني لم ارى احدا نبه على هذا التنبيه انه ان الله ليس فقط هو المعبود لا هو المعبود الصمد - [00:31:37](#)
المقصود الذي اليه المنتهى. الذي ينتهي اليه العبد في حاجاته. وهذا معنى ايامك نستعين. وفي عبادته وهو معنى ايامك نعبد قال والشرك الذي حرم الله على السن رسوله وحكم بکفر اصحابه عبادة الله سواه. وان كان العابد له - [00:31:58](#)
وان كان العابد له يعتقد ذلك. يعني يعتقد ذلك خلقا آآ من مخلوقاته. يعني لو كان يعتقد ان هذا المعبود الذي عبده مخلوق من مخلوقات الله ثم عبده كافرا. يعني مسلا انسان عبد - [00:32:18](#)

اه صنما او عبد ولينا من الاوليات مثلا. وقال انا اعتقد انه مخلوق ومع ذلك اعبدوه. هذا كفر قال فان هذا قول جميع المشركين من جميع الامم يعني آآ كل المشركين آآ كانوا يشهدون ان الله رب - [00:32:37](#)
بل كثير منهم كان يعبد الله ولكن يشرك في عبادته. قال لم يكن من المشركين من يقول ان مع الله لها مساويا له في صفات او افعاله او انه في خلق جميع المخلوقات بل جمهور من اشرك به يقر بان شريكه آآ مملوكه - [00:32:55](#)
مملوكه يعني ان شريكه يعني ان الشركاء الذين آآ زعم المشركون انهم شركاء في الله انهم مملوكون لله الهاه هنا تعود على الله مملوكه. هذا الهاه تعود على الله يعني هم يقررون انهم آآ انهم مخلوقون لله ولكنهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. قال سواء اشركوا بي الملائكة او - [00:33:12](#)

الكواكب او الانبياء او الصالحين او الجن او هذا دقيق جدا يا شباب. يعني هذا المعنى دقيق لان بعض الناس يقول الشرك فقط ان آآ ان تظن ان آآ هناك شيء يساوي - [00:33:37](#)
الله في العبودية او في الربوبية. لا ليس صحيحا بل كثير من الامم كان يعتقد ان مثلا عيسى ابن الله او ان هذا ابن الله او ان الملائكة بنات الله كانوا يتولسون آآ وكانوا يستغيثون بهم آآ ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فليس هناك - [00:33:52](#)
هناك من يزعم يعني من ذكروا في القرآن ليس هناك من يزعم ان هناك الله مساو لله في كل شيء. واضح ولكن ساواوا بينهم وبين الله في العبادة والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويفكم برب العالمين و يجعلون له اندادا. الند اللي هو الشريك او او الكفاء في العبادة وليس في كل شيء - [00:34:12](#)

قال سواء اشركوا به الملائكة او الكواكب او الانبياء او الصالحين او الجن او الاوثان او الاصنام او غير ذلك ومما كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكها هو لك تملكه وما ملك. ابن تيمية استشهد هنا ان المشركين كانوا يقررون ان هذه - [00:34:34](#)
الاصنام مملوكة لله ولكن ظنوا انها تقربهم الى الله زلفي. قال ولها قال تعالى ضرب الله مثلا ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء - [00:34:53](#)
فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم ومن لم يقر بان شريكه مملوكه كطائفه من المجرم يزعم ان الظلمة قديما. ان الظلمة قديمة مع النور المجرم اللي هم عندهم يعني آآ يزعمون ان هناك يعني آآ الهين - [00:35:09](#)
النور والظلمة فهم يقولون انها ليست مثله ولا تفعل ك فعله بل يجعلون ذلك قديما شريرا ملعونا. يعني عندهم كأنه الله في الخير واله في الشر آآ قال وكذلك الصابئة والمتفاسفة الذين يقولون بتولد الارواح هذا استطراد يا شباب يريد ان يثبت فيه ان الذين اشركوا بالله ليس معنى الشرك عندهم انهم - [00:35:27](#)

ساواوا معبودهم بالله في الخلق والرزق والتدبير. لا من الذي شهد له القرآن انهم كانوا يقررون لله بانه يحيي ويميت ويضر وغير ذلك من المعاني. وان كانوا يعبدون غيره او يستعينون بغيره احيانا - [00:35:47](#)
قال وكذلك الصابئة والمتفاسفة الذين يقولون بتولد الارواح التي هي العقول والنفوس والعرب الذين كانوا يقولون الملائكة بنات الله

والنصارى واليهود الذين يجعلون المسيح وعذيرا ابن الله كل هؤلاء يقررون بأنه هو الرب - 00:36:04

والاعلى الفاعل المدبر لما جعلوه ولده آآ وابنه. يعني يريد ان يقول ان كل هؤلاء الذين وقع فيهم الشرك وهذا الشباب حتى كان موجودا عند الرومان وعند غيرهم يجعلون الاوثان ابناء لله - 00:36:20

او بنات الله تبارك وتعالى. وتعالى الله عن قولهم. المهم انهم لا يجعلونها مساوية لله. فهذا مقصود من ابن تيمية اه يخطئ فيه من حصر الشرك في اه اه من جعل لله شريكا في الخلق والرزق والتدبير - 00:36:37

تمام يا شباب قال اه يعني ابن تيمية يريد ان يثبت ان هذا لو اننا حصرنا الشرك في جعلنا في جعل مساويا لله في كل شيء ليس هناك مشرك اصلا. كل هؤلاء كانوا يقولون ان اصنامهم او آآ الاله - 00:37:06

يعبدونها انقص من الله. فهمنا كده؟ قال والقرآن قد اشتمل على ذم المشركين به والذين جعلوا له ولدا كقوله هنا يتكلم عن اصناف الاله؟ المشركين الذين ذمهم الله تبارك وتعالى في القرآن - 00:37:22

اه كقولي وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. بغير علم يعني بغير حجة بغير سلطان يعني اه وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:37:35

طبعا لها تكملا ولم يكن له ولد ولي من الذل وقوله الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها وقوله لم يلد ولم يكن له كفوا احد - 00:37:49

قال وكل هؤلاء الذين وجدوا في العالم وكفرهم القرآن منمن جعل له ولدا او شريكا لم يثبتوا من يساويه في الجهات يا شباب هذا هو المقصود. يعني ابن تيمية يريد ان يقول اننا لو قلنا ان الشرك فقط هو من من قال ان هناك من يخلق - 00:38:04

خلق الله ومن يرزقك رزق الله ومن هو مساوي لله في معانى الربوبية يبقى ليس هناك كافر من الذين ذكروا في القرآن وانما الشرك هو ان يعبد مع الله الله اخر. او غير ذلك من انواع الشرك - 00:38:26

ومعنى لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله ليس هناك الله معبد صمد يقصد ويقصد بالاعمال الا الله تبارك وتعالى. والشرك هو كل ما يخالف ذلك اه وقد اه طبعا انا شرحت يا شباب هذا الكلام بتفصيل في سلسلة مسائل الایمان الكبرى في الدرس الاول اللي هو بالمحاضرة الاولى بعنوان الاسلام لرب العالمين - 00:38:41

وهي كانت محاضرة فيها سبع مقاطع صوتية آآ قد صدت فيها بيان هذه المسائل بتحرير دون الدخول في اشكالات او شبكات ولكنه عرض فصل من ايات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:06

والسلسلة موجودة قال وقد يعبدون ويعتقدون في هؤلاء الشركاء انهم شفعاء اليه. شفعاء يعني وسائل آآ يعني يعبدونهم حتى الى الله آآ قال او انهم يقربونهم اليه زلفي. او انهم ينفعونهم ويضرونهم لمعان فيهم. آآ لمعان فيهم يعني آآاما مثلا لانهم آآ - 00:39:20

آآ صالحون آآ او لان لهم مقام صدق عند الله. واضح كده؟ فكلمة لمعان فيهم يعني فيهم صفات. هم مثلا يقولون ودا وسواها ويفغوت ويعوق ونسرى كانوا صالحين. فإذا نحن عبادناهم سيسخفون لنا. او آآ لكون هؤلاء لهم مقام صدق عند الله. فالله - 00:39:44

وكل هذا طبعا بين الله سبحانه وتعالى انه شرك وكفر قال او يهود عبادتهم يعني يحبون عبادتهم. يعني يفعلوها باهوائهم. لمصلحة خاصة. يعني لا لا يكونون معتقدين في الباطن لكن لمصلحة - 00:40:04

خاصه. قال كالذى قال الله فيه ارأيت من اتخاذ الله هواه قال وهذا الاعتقاد الذى اعتقادوه والهوى الذى احبوه كما قال الله فىهم ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:40:20

قال فكانوا جاهلين باعتقادهم ظالمين بهوائهم. افسدوا آآ قوتي النفس العلمية النظرية والعملية الارادية. يعني لماذا يا شباب ان شف

ايه يتبعون الا لظن يعني ليس لهم حجة. وهذا امر عقلي. وما تهوى الانفس هذا امر قلبي ارادى. ففسد عندهم العلم - 00:40:35

والارادة واضح كده؟ قال وان كان المقصود بالشهادة سلب الوهية ما سوى الله عن القلب حتى لا يعبد آآ حتى لا يعبد الانسان الا الله وحده لا شريك له فمن اشرك به شيئا من مخلوقاته من كوكب او قمر او شمس - 00:40:55

او ملك اونبي او وثن فهو مشرك شركا خاصا. ولهذا تنوع الشرك. فكل قوم من المشركين لهم الله او الة اشركوها به غير الله الاخرين.

مثل ود وسوان ويفوت ويعوق ونسر. واللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى والكوكب - [00:41:14](#)
الشعر والشمس والقمر والمسيح وعزيز وغير ذلك مما ذكره القرآن يعنيه او بنوعه يعني ايه يا شباب يعنيه؟ يعني ان القرآن قد ينص على الله التي عبادت مثلا ادعون بعل؟ آآ مثلا ومنات الثالثة الأخرى؟ وقالت اليهود عزيز - [00:41:34](#)

يقول ابن الله هذا نص. لكن النوع بقى كما قال الله سبحانه وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. هذا نوع. مثلا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم هذا نوع. فهمنا - [00:41:52](#)

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة هذا نوع. فاحيانا يذكر في القرآن نوع العبادات من دون الله. واحيانا يذكر عين بعض هذه العبادات. قال ومن عبد هذه الله كلها او جوز عبادتها فشركه اعظم. ومن انكر الله - [00:42:05](#)

عبد ما سواه فهو اكفر واكفر. يعني يريد ان يقول يا شباب لاحظ من عبد هذه الله كلها. يعني هو يريد ان يقول كل من ذكر الله من المشركين يعبد صنفا من هذه الله. طبعا هو يريد هنا ان - [00:42:25](#)

نصل الى غولات من اه اصحاب فكرة الحلول والاتحاد هو الله وجوزوا عبادة الاصنام لان الاصنام ما هي الا آآ سورة من صور الله وغير ذلك من الباطل. سياطي تفصيله ان شاء الله. يريد ان يقول - [00:42:40](#)

ان كل كافر او مشرك له او الهان تمام؟ فيقول بقى مع كونه يعبد لها واحدا مع الله هذا مشرك وكافر. فما بالك بمن عبد كل هذه الله او جوز عبده - [00:42:57](#)

فلا شك ان شركه اعظم. قال ومن انكر الله وعبد ما سواه يعني انكر الله يعني مثلا قال يعني انكر الله اصلا يعني انه رب او انه خالق وبعد سوى فهو اكفر واكفر. يعني اكثر كفرا وهذا يؤكد ما ذكرناه قبل ذلك. ان الكفر درجات كما ان الايمان درجات - [00:43:12](#)

قال فهؤلاء الاتحادية الذين يزعمون ان الله هو الوجود ان الله هو الوجود. في فرق بين الحلول والاتحاد يا شباب. الحلول يزعمون فيه ان الله حل في بعض البشر حل في عيسى حل في في العزيز مثلا - [00:43:32](#)

لكن آآ الاتحاد يعني ان الله هو العالم. تعالى الله عن قولهم قال فهؤلاء الاتحادية فهؤلاء الاتحادية الذين يزعمون ان الله هو الوجود هم يشرون به جميع خلائقه ان اقرروا بوجوده وزعموا ان - [00:43:47](#)

وجوده فاض عليها وان زعموا آآ وان زعموا آآ انه هو الوجود المطلق او انه هو عين الموجودات فهم مشركة معطلة شركا عاما. كل هذه التفاصيل يا شباب هل الوجود المطلق ما معناه او الوجود بشرط الاطلاق؟ كل هذا شباب - [00:44:02](#)

تأتي معنا ان شاء الله الحمد لله قال رحمة الله فان من هؤلاء من يقصد عبادة الله وحده نقاط يعني النسخة مش مش لم يظهر فيها الكلام. قال في معرفتي ويقصد اتباع الرسول. وان غلط في معرفة دينه - [00:44:19](#)

فهم من جهة ما وافقوا فيه الرسول خير من الكفار ومن جهة ما خرجوا به عن دينه قد يكون بعضهم شردا من بعض الكفار هو هنا يريد ان يتكلم عن طائفة من غلة الصوفية - [00:44:45](#)

الذين آآ كانوا يخالفون آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم فعلى قدر مخالفتهم يكونون خارجين عن سنته. قد يؤدي بهم ذلك الى ان يصلوا كفر وقد يكون ذلك بدعة او بعض المعاichi - [00:44:57](#)

قال ولهذا يذكر عن ابن العربي ان النصارى طبعا ابن العربي بعض الناس اشتهر عنده انه ابن عربي هو الطائي المعروف اللي هو الصوفي الذي خلط الفلسفة بالتصوف الذي يقول بالحلول والاتحاد. يقولون ابن العربي هو ابن العربي المالكي. وابن عربي اللي هو - [00:45:12](#)

هو الطاء هذا ليس صحيحا يا شباب. في كلام العلماء يقولون ابن عربي او ابن العربي على الرجل اللي هو الصوفي هذا. كما يقول ابن تيمية هنا. فهم احيانا يقولون المنكر هو - [00:45:32](#)

ابن عربي اللي هو الصوفي لا يذكر في كلام العلماء انه ابن عربي او ابن العربي. هذا فرق يعني ليس ليس صحيحا وانما يفرق بينهما كما يفرق بين الشمس والقمر. فرق كبير جدا بين هذا وذاك - [00:45:44](#)

والمقامات التي يذكر فيها هذا غير المقامات التي يذكر فيها ذاك طيب قال ولهذا يذكر عن ابن العربي ان النصارى انما كفروا ابن طبعا

يقصد ابن العربي اللي هو الطائي اللي هو الصوفي - 00:45:59

آ قال ولهذا يذكر عن ابن عربي ابن النصارى انما كفروا لانهم خصصوا يعني خصصوا حصرروا الالهية في المسيح.

قال لو انهم عمموا يعني قالوا كل العباد هم هم الله. لم يكن لم يكونوا كفروا. شف يعني ضلاله كيف وصل - 00:46:15

قال وقال في الفصوص اللي هو كتابه اللي هو فصوص الحكم وكتاب مليء بالكفر يعني اه اه في فص نوح لما عظم قومه لما آا عظم

قوم آا عظم قومه وذكر انهم كانوا عارفين - 00:46:32

فاللهم فاللهم لا تذرون الهتكم ولا تذرون دوا ولا سواعا ولا يغوث ويغوث نصرا فانهم اذا تركوهم جهلو من الحق على قدر ما تركوا

من هؤلاء. فان للحق في كل معبود وجها يعرفه من عرفة ويجهله من جهلة. وفي المحمددين - 00:46:50

و قضى وفي المحمددين وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياد. يعني هو من جهله يجعل هذا قضاء كونيا يا شباب. يعني كلمة وقضى ربكم

يعني ان الله قضى وقدر فكل الله عبد في الكون فهو الله. لماذا؟ لأن الله قادر انه وحده هو الذي يعبد. شفت هذا الضلال؟ وهذه -

00:47:08

الايام بالاتفاق معناها بمعنى شرع او اوصى او امر وليس معناها بمعنى كتب يعني ان الله قادر ذلك آا قال اي حكم يعني هو جعل ان

قضى بمعنى حكم. قال فالعالم يعلم - 00:47:30

فالعالم يعلو من من عبد وفي اي صورة ظهر حتى عبد وان التفريقي والكثرة كالاعضاء في الصورة المحسوسة وكالقوى المعنوية في

الصورة الروحانية فما عبد غير الله. هذا كلام هذا الرجل الضال - 00:47:44

فما عبد غير الله في كل معبود. يعني هو يدعي ان كل الذي يعبد قدرا الذي يعبد بقرة. كل هؤلاء يعبدون الله. ولكن الصور تختلف. قال

فالادنى من فيه الالوهية والاعلى ما تخيل به. قال هذا ماجلا آا الاهي الاهي ينبغي تعظيمه فلا يقتصر عليه من من هذا الجنس -

00:48:00

كلام كثير عن ابن تيمية يقول له كلام كثير من هذا الضلال قال وحدثني ابن سالار عن ابن اسرائيل ان الحريري قال له آا مذهب آا من

نفي الصانع مذهب صحيح. فانكرت ذلك - 00:48:20

فاشار الى ان الصانع هو الصنع. يعني الصانع هو الخلق يعني او المخلوق فوافقه على ذلك وابن سالار حكى ذلك للايكى فاستحسن

ذلك جدا وقال له يا ناصر الدين من اين لك هذه الفوائد الدقيقة؟ او كلاما هذا معناه؟ قال ولهذا آا كالاهما - 00:48:35

طائفتهم تستحسن الغناء. ويريد هنا ان يقول ان هؤلاء الغلة من الصوفية طبعا ليس كل الصوفية هكذا. كثير منهم اهل اهل دين

وعلم وان كان لهم هم بعض المخالفات يعني ابن تيمية يجعل ائمة هؤلاء طبعا سهل التستره والجندى والفضيل بن عياض وابن خفيف

وابو سليمان الداراني - 00:48:55

كل هؤلاء ائمة وابن نجيد ائمة في التصوف والعبادة ولهם بعض المقالات الحسنة ولهם كذلك بعض المخالفات ولكن ابن تيمية يعني

كثيرا ما هذا ان العباد الاولى من الصوفية كانوا قريبين جدا من اهل السنة. وان كان لهم مخالفات في الاقوال او الافعال او العبادات -

00:49:15

لكن الذين بعدهم عند القشيري الذين خلطوا الاشعري بالتصوف او الذين بعدهم الذين خلطوا آا الفلسفة بالتصوف وآا وآا هو ظهر فيه

مذاهب للحلول والاتحاد وغير ذلك. هؤلاء يعني هم الذين افسدوا هذا المذهب افسادا كبيرا. وللاسف هذا المذهب الاخير هو المنتشر

كثيرا - 00:49:36

في التصوف وان كان بعض الدول يعني ينتشر فيها التصوف اللي هو اخف آا وهو درجات بكل حال. كالتشيع درجات وكذلك

الاشعريية درجات آا قال ولهذا كالاهما وطائفتهم وطائفتهم تستحسن الغناء. يعني الطائفة هذه اللي هم غلة الصوفية تستحسن الغناء

الذى ينبع النفاق في القلب - 00:49:56

حتى انهم يشتغلون به عن الصلوات في مواقيتها اه طبعا تكلمنا عن هذا في الصباح يا شباب. تكلمنا في الصباح عن هذا المعنى كثيرا

فلذلك لا نعيده. اه رسالة خاصة في هذا بالامس. لما كنا نتكلم عن معنى - 00:50:19

آ في سورة لقمان قال مم مع ان هذا قد يفعله من عقيدته في التوحيد الصحيحة. فاما هؤلاء فاتحادية في اعتقادهم اباحية في افعالهم. يعني يريد ان هؤلاء جمعوا نوعي الضلال. النوع الاول انهم في باب عبادة الله وتوحيد الله واخلاص الدين له يقولون بالاتحاد. يعني ان الله - [00:50:33](#)

وهو العالم. طيب وفي باب العبادات والطاعات يعني انهم اباحية في افعالهم. ليس عندهم التزام بالامر او النهي او غير ذلك. قال اخبت من فرار النصارى الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. بل هؤلاء القوم اعظم شركا بالله من النصارى - [00:50:57](#)

وعباد الاصنام. طبعا هو يتكلم يا شباب ليس عن الصوفية وانما يتكلم عن غلالة هؤلاء. وبال فعل غلالة هؤلاء كما سبق في نقض ابن تيمية لهم اشد كفرا من من كل اجناس الكفار - [00:51:17](#)

لانه كففهم كان اعتقاديا وعمليا يستحلون الفواحش والخمر والزنا ويقولون ان ان اهل العوام هم الذين يحرمون على انفسهم هذه الفواحش ويلتزمون بالصلوة. اما نحن فوصلنا الى اليقين الى غير ذلك من الضلال عندهم - [00:51:31](#) مع ضلال في الشرك الحلول والاتحاد قال رحمة الله فان اولئك اشركوا به شيئا معينا من مخلوقاته. اولئك اللي هم النصارى وعباد الاصنام يعني. وهؤلاء اللي هم غلالة الصوفية كابن عربي واه غيره. قال - [00:51:48](#)

وهوئلاء اشركوا به كل المخلوقات واذا عبدوا الوجود المطلق فهو القدر المشترك بينه وبين سائر الموجودات. الوجود المطلق يا شباب يعني اي وجود اي شيء موجود فهمنا كده آ قال - [00:52:03](#)

اه وعبادة القدر المشترك هو عين الاشتراك به لكن آ لكن زادوا على اشتراك وجود كل ما سواه به انهم انكروا حقيقته التي هي هو. يعني المفروض يعني - [00:52:18](#)

اظن مثلا بيقول الله موجود وهو الله وهو مباین باقي المعبودات لكنهم مثلا عبد اللات والعزى وود وسوان لأ هؤلاء قالوا لا الله هو العالم يعني حتى لم يجعله الله مبينا لخلقه آ لمخلوقاته يعني. قال فجمعوا بين نفيه وجوده وبين الشرك به - [00:52:33](#) ما بینا. يعني جمعوا الباطل من كل صوره قال وهذا هنا بقى شباب ابن تيمية سيذكر لك من هم المقصودون بهذا التصوف المذموم. عشان بعض الناس بيشكل عليه عند ابن تيمية احيانا يثنى على بعض الصوفية ويدرك ان لهم مقالات حسنة واحيانا يتكلم عنهم بكلام شديد. فإذا تكلم عنهم بكلام شديد لا يقصد هؤلاء - [00:52:53](#)

شباب وانما يقصد من سيذكرهم الان. قال وهذا قول القولوي والتلمessianي وابن سبعين وغيرهم من لا آ يجعل له وجودا متميزا يعني لا يجعل لله وجودا متميزا. اللي هو مسألة وحدة الوجود يعني يا شباب - [00:53:17](#)

قال لا من لا يجعل له وجودا متميزا عن وجود مخلوقاته يعني يقولون ان الخالق هو عين المخلوق وهو قولهم العبد رب والرب عبد قال بخلاف قول ابن العربي الذي يجعل له وجودا متميزا ويقول ان ذلك الوجود فاض على الممكنتات - [00:53:34](#)

فهذا القول يعني ابن تيمية هنا يريد ان يفرق بين المقالتين بين مقالة الكونوي والتلمessianي وابن سبعين وآ نحومهم وبين آ قول ابن عربي. هؤلاء يجعلون وجوده غير متميز. يعني وجوده هو عين وجود المخلوقات. ده اللي هو بيسموها وحدة - [00:53:52](#)

بخلاف قول ابن عربي ابن عربي يجعل له وجودا متميزا لكن يقول هذا الوجود فاض على الممكنتات يعني على باقي المخلوقات يعني قال فهذا القول امثال ولهاذا هو عند الاتحادية ابعد عن التحقيق - [00:54:11](#)

هذا اذا اقتصرنا على عبادة الوجود المطلق. واما ان عبدوا الوجود كله المطلق والمعين. كما هو قول التلمessianي والبلجاني وابن سبعين فقد اشركوا به جميع الكائنات المطلق والمعين. وهذا القول السالس احسن اقوالهم وهو عند غالبيهم عين التحقيق. وهو - [00:54:26](#)

عند غنهم عين التحقيق. يعني ايه يا شباب؟ يعني اعلى درجة عندهم هو هذا الكفر لانهم كما آ يعني اخذنا قبل ذلك في كتاب الفرقان وغيره من الكتب انهم عندهم - [00:54:46](#)

درجات السالك والمريد عندهم درجات الدرجة الاولى يعني كما ذكرناها اللي هو الالتزام بالطاعات والعبادات وهكذا. ثم يصل الى ما يسمونه بال اليقين والتحقيق. فيقع في كثير من الضلال بل بل كثير من الكفر - [00:54:56](#)

قال ومن ومن بدع ضلالهم ومن بدع ضلالهم او ضلالهم وكفرهم انهم يسمون هذا توحيدا وحقيقة. يعني يجعلون هذا اعلى درجة في التوحيد والحقيقة. وهذا يؤكد يا شباب ما بينه كثيرا ان الالفاظ تختلف دلالاتها من وقت لآخر ومن جماعة لآخرين. فمثلا المعتزلة -

00:55:14

يتكلمون بلفظ العدل والتوكيد ويقصدون بالعدل ان الله لم يخلق افعال العباد. والتوكيد بنفي آآ افعال الله تبارك وتعالى. فهذا يؤكد ان الالفاظ لابد ان تعرف دلالاتها عند اصحابها. وان اللفظ الشرعي قد تختلف دلالاته في لسان المتكلم -

00:55:34

اه قال اه ويزعمون ان كبار العارفين كلمة العارف عندهم بمعنى العالم او المحقق يعني آآ ويزعمون ان كبار العارفين انما اشاروا في توحيدهم وتحقيقهم الى ذلك قال ابن تيمية ومعلوم ان هذا جامع لكل شرك فهو اعظم شركا واكبر كفرا من كل شرك وكفر -

00:55:52

قال ومنشأ التلبيس هنا بقى سيدل على منشأ الله اكبر الله اكبر نردد الاذان يا شباب ونكمي ان شاء الله نكمي يا شباب ان شاء

الله يعني ثلات دقائق ان شاء الله حتى عندنا يتآخرن في في صلاة العشاء -

00:56:13

قال منشأ التلبيس ان المشرك بين شبيئين لابد ان يسوى بينهما في شيء يشركهما فيه، فيتحدا في كلام الكفار ان كنا لفي المبين اذ نسويك برب العالمين. فمن اشرك بالله شمسا او قمرا او كوكبا فجعله شريك الله في العبادة والالهية فاتحد في الالوه -

01:01:29

والعبادة فهو موحد للقدر المشترك بينهما عنده. ولذلك كل من قاس شيئا بشيء وشبه شيئا بشيء فلا بد ان يتحدد الفرع والاصل المشبه والمشبه به في معنى يجمعهما. فهو يشرك فيه -

01:01:49

توحيد المشترك ليس فيه توحيد الواحد الذي اشرك به غيره. يعني هو يريد ان يبيّن انواع الشرك عند هؤلاء فمنشأ التلبيس عندهم ان المشرك يعني الذي يشرك بين شبيئين مثلًا انت اشركت بين اه وبين اه شبيئين -

01:02:06

آ اي شبيئين مثلًا انت اشركت بين مثلًا البطيخ والجبنة زي ما بعض الناس بيأكلوا البطيخ مع الجبنة. فايه هو المعنى المشترك ان انت اكلتكم هم الاثنين مع بعض -

01:02:26

المعنى المشترك هو الایه؟ ما هو الذي وحدهما الاكل؟ خلاص كده؟ فالذي اشرك في عبادة الله فكانه اشرك هذا المخلوق في عبادة مع الله فوحدهما. يعني جعلهما واحدا في الایه؟ في هذا النوع من التعبد. يبقى جعلهما ايه -

01:02:36

فهذا توحيد يعني انه وحد بين هذا المخلوق وبين الله في هذا الشيء اللي هو العبادة. آآ قال وهؤلاء الفرعونية القرامطة لما بالله سائر المخلوقات في الالوهية وقالوا ان ذلك الوجود المشترك هو الله. وهو المعبد صاروا موحدين الوجود المشترك. قائلين بان وحدة الوجود -

01:02:55

جود المشترك هي وحدة الله. وليس هذا توحيد الله الذي اشرك به خلقه. وانما هو توحيد للمشتراك بينه وبين خلقه. قال وكل مشترك في العالم فهو موحد لهذا التوحيد الشركي الكفري. صح؟ لانه وحد الله مع الاصنام. فجعلها فجعل الله والاصنام واحدا -

01:03:15

ومن هذه هذه الشبهة عندهم يا شباب. فهذا التوحيد تصوروا انهم جعلوا هذا التوحيد. طب كده كل مشترك سيكون موحدا هذا المعنى. مثلًا جعل الشمس واحدة كان مع الله يعني وحدتها مع الله جعلها هي والله واحدة في العبادة -

01:03:35

قال واما توحيد الله الذي يستحق على عباده والذي بعث به رسليه وانزل به كتبه فهو توحيد آآ توحيد آآ نفسه واخلاص فاخلاص الدين له لا توحيد المشترك بينه وبين خلقه. ولهذا كان هذا التوحيد جامعا لكل توحيد آآ جامعا لكل توحيد فان المسلمين -

01:03:51

سموا القرامطة ملائكة. يعني طبعا يلحدون في ايات الله وليس الالحاد اللي هو بمعنى انكار الله الموجود الان. قال وهؤلاء حقيقة

قولهم وقول الملاحدة الاسماعيلية قصيرة القراءة الفرعونية النموذجية. واما مشركوا العرب ان يفرق بين انواع الكفار -

01:04:11

قال واما مشركوا العرب والصيّدة والفلسفه ونحوهم فاحسنتوا حالا من هؤلاء ولا حسن في شيء من الشرك. يعني كل الشرك سيء.

يعني درجات يعني قال وانما الغرض ان هؤلاء اكثر من ثلاثة اوجه. يعني يريد ان يقول ان هؤلاء اكبر من المشركين العاديين يا شباب.

يريدون ان يقولوا ان المشركين الذين ذكروا في القرآن -

01:04:28

يعني هؤلاء اللي هم ضلال او غلاة الصوفية اكثر منهم شركا! طبعا نتكلم عن الغلاة شباب آآ ليس فقط غلاة الصوفية وانما غلاة حتى الفلاسفة الاسلاميين يعني اللي هم منتسبين الى الاسلام. قال من جهة انهم اشركوا به جميع الموجودات هذه الجهة. ومن جهة انه -

01:04:48

هم جعلوا المخلوقات هي ايات يعني الله هو المخلوقات. واولئك اعترفوا بان شركائهم ملکه وانهم ليسوا ايات. يعني المشركون الاولئك الذين ذكروا في القرآن بكل اصنافهم لا يجعلون هذه المعبودات آآ من دون الله خالقه او انها مساوية لله بل هي مملوكة لله. تمام كده؟

بل كانت - 01:05:07

هذه حجة القرآن علي. قال وهؤلاء اللي هم الغلاة هؤلاء جعلوا جعلوها ايات وجزءا منه. يعني جعلوها مساوية لله او انها جزء منه قال ومن جهة ذي الجهة الثالثة ومن جهة انهم انكروه وكذبوا بوجوده حيث جعلوه الوجود المطلق او وجود المخلوقات. يعني لم يجعلوه آآ - 01:05:27

الله سبحانه وتعالى مباینا للمخلوقات. قال وهذا الثالث اللي هو الوجه الثالث شوف الانصاف. لا يجيء على قول ابن عربي. يعني يقول الله سبحانه وتعالى عنده له وجود لكنه فاض على الممکنات يعني على باقي المخلوقات. وانما يجيء يعني هذا الالزام الثالث يجيء على قول القولوي الذي يقول هو الوجود المطلق وعلى قول التلمساني والبلاني وابن سبعين الذين يقولون هو عين الموجودات يعني هو وجود. لكنه فاض يعني الله - 01:05:46

سبحانه وتعالى عنده له وجود لكنه فاض على الممکنات يعني على باقي المخلوقات. وانما يجيء يعني هذا الالزام الثالث يجيء على قول القولوي الذي يقول هو الوجود المطلق وعلى قول التلمساني والبلاني وابن سبعين ما - 01:06:06

عندهم وجود الا عين الحق. يعني كل الوجود هو الله. فلم يفرقوا بين الوجود المطلق والمعين ولا بين الوجود والماهيات آآ قال واما القولوي في فرق بين المطلق والمعين وعنه ان الله هو ان الله هو الوجود المطلق لا المعين. واما ابن عربي هو دائمًا - 01:06:27

يعني يفصل ابن عربي عن هؤلاء. قال واما ابن عربي فاو ان كان طبعا الجميع يعني في في غاية الضلال ولكنها تميز بين المقالات الباطلة كما نميز بين الشيوعية والعلمانية - 01:06:45

هي مثلا قال واما ابن عربي فعنه ان وجود الحق قائم بنفسه وان ماهيات الممکنات ازلية كل هذا الشباب سيأتي شرحه. احنا عندنا آآ نؤخر دائمًا الكلام عن المقالات والفرق واخر كتاب عندنا في هذه السلسلة اللي هو المسائل اللي هي بغية المرتاد - 01:06:55

تردد على المتفلسفة والقرامطة واهل اللحاد وهي آآ رسالة يعني فيها شيء من الصعوبة وفيها نقد لمقالات هؤلاء جميعا فستؤخر ان شاء الله تفصيل هذا الكلام حينما تأتي قال واما ابن عربي فعنه ان وجود الحق قائم بنفسه وان ماهيات الممکنات ازلية كقول من يقول من المعتزلة وغيرهم والشيعة - 01:07:12

ان المعدوم الممکن شيء وزاد عليهم بأنه فاض عليها وجود الحق فوجودها وجوده لا انماهيتها ما هي يعني يفصل بين ماهية الله وبين ماهية المخلوقات. وان كان يجعل نفس الوجود واحدا. ان شاء الله تفصيل هذه المقالات الباطلة سيأتي معنا - 01:07:32

خلاصة هذه الرسالة بيان معنى الشهادتين وهي رسالة في مقدمتها سهلة ولكنه استطرد قليلا في الكلام على ضلال هؤلاء الغلاة كابن عربي والتلمسان وابن الفارض والبليان وابن سبعين. وكل هذا سيأتي تفصيله ان شاء الله. بقى عندنا رسالة واحدة في هذا الكتاب ثم ندخل بعدها في كتاب - 01:07:52

الايام الاوسط ان شاء الله بعدها كتاب الاستقامة وهي من الكتب التأسيسية. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:12